



المشترك اللفظي والمترادف اللفظي في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

Faisal Mubarak¹, Ruji², Saifudin Ahmad Husein³, Mila Hasanah⁴

^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Corresponding E-mail: faisalmubarak@uin-antasari.ac.id

Abstract

The author focuses his thesis research of antonyms and synonyms contained in verses about education and teaching in the Qur'an with the study of simantic analysis, the discussion of antonyms and synonyms by dividing into three groups, namely groups of nouns, verbs, as well as letters. And the purpose of this study is: to find out the words and meanings of antonyms and synonyms contained in the verses of education and teaching in the Qur'an. This thesis uses library research method. This study uses a qualitative approach. This study analyzes linguistically about antonyms and synonyms, and analyzes the meanings of antonyms and synonyms contained in educational and teaching verses in the Qur'an and explains their meanings by analyzing Arabic dictionaries and the opinions of experts. interpretations and books on understanding the Arabic language. And how to analyze this data using simantic analysis. The results showed that 1. There are 16 antonym words in the verses of education and teaching in the Qur'an, divided into 8 nouns, 5 in verbs, 3 in letters. And there are synonymous words in the verses of education and teaching in the Qur'an as many as 6 words, divided into 2 nouns, 3 in verbs, 1 in letters. 2. The meaning of antonyms in the verses of education and teaching in the Qur'an include: In the noun "Al-Bait" it means Kaaba, Residence, Graveyard. In the verb "Banainaa" it means we lift, strengthen, make. The letter "An" means explanation, masdar. The synonyms for the verses of education and teaching in the Qur'an include: On the noun "Ar-Rawasi" and "Al-jibal". In the verb "Fahima" and "Faqiha". On the letters "Inna" and "Anna".

Keywords: Antonyms And Synonyms, Semantic Analysis

المقدمة

القرآن هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صل الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط المستقيم^١ والمنقول بالتواتر، والدستور للمسلمين لا ريب فيه، والتعاليم الإسلامية الأساسية في كل ناحية المعيشة الإنسانية و في أنواع مسائلها، ومنبع العلوم لم يكن جافاً لمن يأخذ ويتعلم ويدرس حكمة فيه.

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن. (Islamic Books, 2000)

من المسائل التي لم تكن خلوة أو فارغة من بحث الأمة هي مسألة التربية والتعليم. والقرآن قد أشار أن التربية والتعليم أمر مهم في حياتنا. إذا تبحت الأمة القرآن بحثا دقيقا و تدرس درسا عميقا، فستجد فيه التعاليم الإسلامية الأساسية من التربية التي تكون منبع العلوم لتطور التربية الصنعة.

وفي القرآن آيات التي تتعلق بالتربية والتعليم منها الآيات تدل عن حرمة العقل الإنسان، وشرح هارون نساتيون أن في القرآن سبع كلمات تستعمل و تدل على أن العقل أمر مهم، وهي كلمة "نَظَرَ" وكلمة "تَدَبَّرَ" وكلمة "تَفَكَّرَ" وكلمة "فَقِهَ" وكلمة "تَذَكَّرَ" وكلمة "فَهِمَّ" وكلمة "قَرَأَ" وكلمة "تَلَا" وكلمة "عَقَلَ".^٢ وقال شاهدين كلمة "عقل" ذكرت سبعة وأربعين مرة. وكلمة الآخر تعبر للعقل هي: أولى الألباب، أولى النهى.^٣ وشرح عبد الفتاح أن كلمة العقل في القرآن أكثرها تستعمل من الفعل وقليل تستعمل من الإسم. تدل أن العقل تفكر وليس العقل دماغ من الإسم.^٤

وأَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ أَيْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَمَيَّزَتْ عَنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ بِكَثْرَةِ أَلْفَاظِهَا وَغَزَاوَةِ مَعَانِمِهَا وَأَفْصَحِ اللُّغَةِ وَأُبَيِّنَهَا وَأَوْسَعَهَا، وَأَكْثَرَهَا تَأْدِيَةً لِلْمَعَانِي الَّتِي تَقُومُ بِالنَّفُوسِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٥ ومن تلك الآية القرآنية، لا شك بأن اللغة العربية هي أساس مهم لفهم القرآن الكريم.

وللغة العربية فنونها و مهاراتها، ولا يتم اكتساب اللغة العربية إلا بامتلاك المرء هذه الفنون والمهارات، فالمهارات تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وحين تطلق المحادثة و الكتابة في المجال اللغوي يقصد بها التعبير عن الفكرة و الفهم بالكلمات أو باستخدام الألفاظ الصحيحة و المعاني أو الدلالة المفهومة و الصحيحة.

وعلم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى ذلك الفرع من علم الدلالة الذي يتناول نظرية المعنى ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^٦ علم الدلالة هو فروع من علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه

^٢ عماد الشريفيين and أحلام مطالقة، "العلاقة بين العقل والوحي وانعكاساتها الفكرية والتربوية." (2013)

^٣ جلال، ماجد، "السؤال و أغراضه التربوية في القرآن الكريم." (n.d.)

^٤ بطوش and صباح، "وضعية تدريس التربية الإسلامية في المدرسة الأساسية، (PhD Thesis, "جامعة الجزائر ٢. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ٢٠٠٧).

^٥ د/وائل فاروق and د./وائل، "العقل والوحي والآخر الديني من منظور إسلامي" *Transcultural Journal of Humanities and Social Sciences* 1, no. 3 (2021): 148–157.

^٦ "Siti Masyithoh تغير المعنى (من مباحث علم الدلالة): (2012): 1 (2012) *Jurnal Al Bayan UIN Raden Intan* 4, no. 1, 73849.

الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو مهمّ لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة.^٧ وإحدى المعنوية في بحوث علم الدلالة هو المشترك اللفظي و المترادف اللفظي.

وفي القرآن الكريم من الآيات التربية و التعليم هناك ألفاظ المشتركة و المترادفة فالبحث فيها مهم جدا لكي لا يخطأ المدرسون و الطلاب في فهمها و استخدامها, ولا يجهل المدرسون و الطلاب الذي يفضي إلى الفهم السيئ لنصوص الكتاب و السنة.

ونظرت أن القرآن أوحى باللغة العربية وإنها لغة ثانية تدرس بها الناطقون بغيرها في المدارس و المعاهد الإسلامية في وطننا إندونيسيا, ولاشك أن من خلال تعلّمها صادفتهم المشكلات و المعوقات و الخطيئات في تعليمها و قراءتها و محادثتها عن كلمات أو ألفاظ متشابهة في النطق ولكنها مختلفة في الدلالة (المشترك اللفظي) و عن وجود كلمتين فأكثر لها دلالة واحدة (المترادف اللفظي), وهكذا كما لا ينبغي لدارسي اللغة العربية, لأن الهدف الرئيسي من تعلّمها تمكينهم القدرة على استعمال قواعد اللغة العربية الصحيحة و إلى تنمية المهارات اللغوية الأربعة على سواء: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

ومهمة اختيار الموضوع المشترك اللفظي لأن المشترك اللفظي هو أن تكون الكلمة الواحدة متعددة المعاني, أي إن الكلمة الواحدة ذات معان مختلفة, ومقابله المترادف اللفظي هو أن تكون كلمتان أو أكثر ذات معنى واحد.^٨

وضابط المسألة في تلك الآيات التربية و التعليم عند رأي الباحث في لفظ "اذكروا" هو فعل يدخل في صنف المشترك اللفظي الذي يشتمل فيه المعاني المختلفة على حسب مقامها منها: ذكر اللسان, و الصلوات الخمس, و الطاعة, و الحفظ.^٩ وفي لفظ "فَقَه" و "فَهْم" هما فعلاَن يدخلان في صنف المترادف اللفظي لأن فيهما معني واحدا ومعناه عِلْم.^{١٠} وبالنسبة لماقدمه الباحث فوق فأراد الباحث أن يبحث عن المشترك اللفظي و المترادف اللفظي من آيات التربية و التعليم في القرآن الكريم.

من تلك المشكلة, أخذ الباحث موضوع البحث بالعنوان: "المشترك اللفظي و المترادف اللفظي من آيات التربية و التعليم في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية).

المنهجية

^٧ سلوم and كلاتمة, "الدرس الدلالي في كتاب علم الدلالة لأحمد مختار عمر. (2014)"

^٨ "Masyithoh, تغير المعنى (من مباحث علم الدلالة)".

^٩ يوسف الحاج أحمد, موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة المطهرة. (Islamic Books, 2003)

^{١٠} عمر and بوشنة, "تداولية الخطاب التعليمي عند أبي العباس القيمي (ت ٧٧٠هـ) من خلال معجمه المصباح المنير. (2018)".

واستخدم الباحث لهذا البحث هو "البحث المكتبي" (*Library research*). يقصد به استخدام المصادر المكتبي للوصول إلى المعلومات المسجلة وهي معرفة عامة.^{١١}

ومدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وهو منهجية في البحث في العلوم الإجتماعية تركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق عما يتعلق بهذا البحث.^{١٢} ويستخدم الباحث المدخل النوعي لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. المعنى هو المعنى الحقيقي، البيانات النهائية هو قيمة وراء البيانات الظاهرة.^{١٣}

ومن أسباب استخدام الباحث هذا المدخل لأن طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن المشترك اللفظي والمترادف اللفظي من آيات التربية و التعليم في القرآن الكريم، ويقصد الباحث عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسساً على الظواهر الموجودة يعني موافقاً على الواقع في هذا البحث.

وأما أسلوب تحليل البيانات الذي سيستخدمه الباحث هو أسلوب تحليل المضمون. وأسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*) هو أسلوب المنظم لتحليل الأفكار المضمونة وتصنيفها أو أنه وسيلة المراقبة أنماط الاتصال المختلفة وتحليلها من المتصلين المختارين.

نتيجة البحث والمناقشة

١- معاني المشترك اللفظي في مجال الأسماء هي:

أ- مرجع

كلمة "مرجع" في ترجمة القرآن بمعنى مصير و معاد و مردّ. وأما في المعاجم ذات المعنى محل الرجوع، أسفل الكتف. كتاب يرجع إليه، الملجأ.

وأما تحليل معنى "مرجع" هو إلى الله - لا إلى غيره - مرجع الناس بعد هذه الحياة الدنيا بالبعث، قدّم الخبر (شبه جملة: إلى ربكم) على المبتدأ (مرجعكم) لقصد بلاغى هو الإختصاص، فمرجع الناس إلى الله وحده دون سواه. وأما تحليل معنى "مصير" هو المرجع النهائي للجزاء في الآخرة فيجازى كل عامل بعمله، فلا مهرب من حسابه ولا مفر من لقائه. والفعل منه صار يصير صيرا ومصيرا، المصير: الإنتهاء إلى مكان لا يتغير أو انتهى إلى حال معيّن، (فبئس المصير) أي قبحت النهاية التي انتهوا إليها، (بئس) كلمة ذمّ، والمصير هو المخصوص بالذم. وأما تحليل معنى "معاد" هو إلى مكة، ومعاد الرجل بلده لأنه ينصرف منه ثم يعود إليه. فعندما وصل النبي الجحفة وهو في طريقه مهاجراً إلى المدينة ذكر مكة فاشتاق إليها، فجاءته البشرى بأن الله سيعيده إليها فاتحا منتصرا، عاد يعود

^{١١} إبراهيم and مروان عبد المجيد، "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية" (موسسة الوراق،

٢٠٠٠).

Ibid.^{١٢}

^{١٣} H. Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan* (Prenada Media, 2016).

عودا ومعادا: رجع، والمعاد كل شئ يكون إليه المصير، وهو إما مصدرا ميمي أو اسم زمان أو اسم مكان. وأما تحليل معنى "مردّ" هو الرجوع إلى الله بعد الموت للجزاء، فكل أحد يرد إلى عمله الذي عمله. وأما تحليل معنى "كتاب يرجع إليه" هو كتاب يرجع إليه للاستفادة منه في درس مبحث من المباحث، وجمعه مراجع الكتاب أي مصادره. وأما تحليل معنى "الملجأ" هو لا عاصم لهم لآمانع لهم ولا حافظ لهم من الله أي من غضبه إلا الله أي إلا بالرجوع إليه بالاستغفار والتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا. للملجأ: ما يعتصم به (ما يحتسى به) من الخطر، لجأ إليه: اعتصم وامتنع به.

ب- البيت

كلمة "البيت" في تفسير القرآن بمعنى الكعبة وهو اسم غالب لها، و أما في المعجم ذات المعنى المسكن سواء أكان من شَعَرٍ أو مَدَرٍ، الشرف، المسكن والشرف، عيال الرجل، القبر، المنزل، الأسرة، القراب، جزء من مكان، الغطاء، جزء من مكان.

وتحليل معنى "المنزل والمسكن والدار" هو مكان السكنى يقام فيه. والدار هو مكان يبني فيه المنازل أو المساكن و تدور وتطوف حوله. وأما تحليل معنى "الكعبة" هو سميت بيتا لأنها ذات جدران وسقف، وهذه هي حقيقة البيتية وإن لم يكن فيها ساكن. وأما تحليل معنى "القبر" هو المكان يدفن فيه الميت و الجمع: قبور أَقْبُر. وأما تحليل معنى "الشرف" هو الموضع أو المكان العالي يشرف على ما حوله. وأما تحليل معنى "عيال الرجل" هو أهل بيته الذين يؤمن معاشهم وينفق عليهم. وأما تحليل معنى "الأسرة" هو أهل الرجل وعشيرته أو الجماعة يربطها أمر مشترك. وأما تحليل معنى "الغطاء" هو ما يجعل فوق الشيء فيواريه ويستره. وأما تحليل معنى "القراب" هو مكان أو وعاء من جلد ونحوه يضع فيه المسافر زاده وأغراضه. وأما تحليل معنى "جزء من مكان" هو ما يتركب الكل منه ومن غيره من مكان.

ج- يد و أيد

كلمة "اليد" مؤنثة ولأمها محذوفة والأصل يَدِيٌّ ومثناها يدان جمعها القلّة الأيدي وبعض العرب يقول في جمع الأيد بحذف الياء و اليُدِيُّ وجمعها الكثرة الأيدي. وأما في المعاجم ذات المعنى كثير منها الجارحة، الكف، الذراع، النعمة، الغياث، الجاه والقدر، القدرة و السلطان والقوة.

وتحليل معنى "الجارحة" هو العضو العامل من أعضاء الجسد كاليد والرجل. وأما تحليل معنى "الكف" هو راحة اليد مع الأصابع. وأما تحليل معنى "الذراع" هو من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى مؤنثة وقد تذكر. وأما تحليل معنى "النعمة" هو ما أنعم به من رزق ومال وغيره. وأما تحليل معنى "الغياث" هو ما يغاث به المضطر من طعام أو نجدة. وأما تحليل معنى "الجاه والقدر" هو يتمتع بالجاه وسط قومه: بمكانة و علو وهمة، بالشرف والمنزلة الرفيعة، وأما القدر هو

رجل عظيم القدر: على جانب من الحرمة الوقار- هو ذو القدر. وأما تحليل معنى "القدرة و السلطة والقوة" هو قوة, غنى ويسار, وأما السلطة هو له سلطة كبيرة على سكان البلاد : الملك, قدرة, سيطرة, وأما القوة هو قوة الإنسان: طاقته, حركته المتنامية – لاحول ولا قوة إلا بالله: القوة في الاتحاد:- قوة الإرادة:- قوة فكرية:- قوة الجسم.

د- الإنسان

كلمة "الإنسان" وردت في القرآن الكريم في خمسة وستين موضعاً. منها ما كان معناها الكائن الحي المتفكر, الراقى ذهناً و خلقاً. وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى من بنى آدم . فيقال هو إنسان, و هي إنسان, و هم إنسان. ومنها ما كان معناها بأنّ عنى القرآن الكريم رجلاً معيناً كقوله الله تعالى: " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ". يراد به (أبو لهب). وفي تفسير القرطبي يعنى آدم و ابن آدم. وأما في المعاجم ذات المعنى هو الرجل, ظلّ الإنسان, رأس الجبل, أرض لم تزرع, البشر للذكر والأنثى ويطلق على أفراد الجنس البشري, العاقل والمتفكر.

وأما تحليل معنى "البشر" هو الإنسان (الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء). وأما تحليل معنى "آدم و ابن آدم" هو أبو البشر, و ابن آدم هو ذرية بنى آدم أي الجنس البشري, الخلق. وأما تحليل معنى "الكائن الحي المتفكر" هو البشر الحي المتفكر. وأما تحليل معنى "الراقى ذهناً و خلقاً" هو الذى يصنع الرقية فى ذهنه و خلقه. وأما تحليل معنى "الرجل" هو الذكر البالغ من بنى آدم. وأما تحليل معنى "ظل الإنسان" هو عتمة تغشى مكاناً حجب عن أشعة ضوئية حاجز غير شفاف. وأما تحليل معنى "رأس الجبل" هو أعلاه أي أعلا الجبل. وأما تحليل معنى "الأرض لم تزرع" هو المكان ليس فيه الزرع. وأما تحليل معنى "العاقل" هو المدرك, والجمع : عقّال, عقلاء, وهي عاقلة, وعاقل, وهن عواقل. وأما تحليل معنى "المتفكر" هو ذو التفكير العميق من الأدباء أو الفلاسفة أو نحوهم.

هـ- الهدى

كلمة "الهدى" قد تكرر فى القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها بمعنى الدين, البيان, الإيمان, الرسل والكتب, النبي صلى الله عليه وسلم , القرآن, التوراة, التوحيد, السنة. وأما فى المعاجم منها بمعنى البيان واهتدى إلى الطريق. ومنها بمعنى إرشاد وهدى. ومنها بمعنى الرشاد و البيان والدلالة و ضد الضلال والنهار. ومنها بمعنى الرشاد و الدلالة. ومنها بمعنى البيان و ضدّ الضلال والنهار.

و تحليل معنى "الرشاد" هو سار فى طريق الرشاد أي فى طريق سويّ. وأما تحليل معنى "الدين" هو الإعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان. وأما تحليل معنى "البيان" هو كلام يكشف عن المقصود بألغ لفظ. وأما تحليل معنى "الإيمان" هو التصديق, شرعاً: التصديق بالقلب,

والإقرار باللسان. وأما تحليل معنى "الرسول" هو النبي محمد بعث الله للناس كافة مبلّغا بشرعه ورسالته. وأما تحليل معنى "الكتب" هو كتب السماوي: الصحائف، زيور، التوراة، الإنجيل، القرآن. وأما تحليل معنى "النبي" هو صاحب نبوة أرسله الله إلى عباده مبشرا بمكارم الأخلاق وداعيا إلى عبادته. وأما تحليل معنى "القرآن" هو كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف. وأما تحليل معنى "التوراة" هو الكتاب المنزل على موسى (عليه السلام). وأما تحليل معنى "التوحيد" هو الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك به. وأما تحليل معنى "السنة" هو ما ينسب إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير. وأما تحليل معنى "الدلالة" هو الإرشاد، ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه. وأما تحليل معنى "النهار" هو ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

و- الفتنة

كلمة "الفتنة" قد تكرر في القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها بمعنى الشرك، الإضلال، الضلالة، المعذرة، القضاء، الإثم، العبرة، العقوبة، العذاب، الجنون. وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى الإغراء، الشغب، المحنة. ومنها بمعنى المحنة، الابتلاء. ومنها بمعنى الخبرة، الضلال، الكفر، الفضيحة، المحنة، الجنون، العبرة، العذاب، المرض، المال، الأَوْلاد، اختلاف الناس في الآراء و ما يقع بينهم من القتال، ومنها بمعنى الاختبار، الامتحان. ومنها بمعنى الضلال، الكفر، سحر الجمال، المحنة، الفضيحة، الجنون، العذاب، المرض، المال و الأَوْلاد، الشغب.

وتحليل معنى الاختبار هو الامتحان على سبيل التجربة. وأما تحليل معنى الشرك هو أظهر شركا بالله أي الإلحاد أو القول بتعدد الآلهة. وأما تحليل معنى الإضلال والضلالة هو بعيد عن الطريق المستقيم، في غي. وأما تحليل معنى المعذرة هو مرفوع عنك اللوم. وأما تحليل معنى القضاء هو ما يقدر الله على الإنسان، ما حدث حكما وقدرًا من الله ولم ينسب إلى فاعل أحدثه. وأما تحليل معنى الإثم هو الذنب الذي يستحق فاعله العقوبة عليه. وأما تحليل معنى العبرة هو الاتعاض والاعتبار والدرس والعظة بما حدث و مضى. وأما تحليل معنى العقوبة هو ما يعاقب به المذنب، الجزاء بالشر أو الضرب. وأما تحليل معنى العذاب هو العقاب والنكال. وأما تحليل معنى الجنون هو زوال العقل أو فساد فيه. وأما تحليل معنى الإغراء هو دعوة أو تنبيه المخاطب إلى ملازمة الأمر المحمود. وأما تحليل معنى الشغب هو تهيج الشر وثاره الفتن والاضطراب. وأما تحليل معنى المحنة هو ما يمتحن به الإنسان من بلية أو مصيبة- المحنة خير واعظ للإنسان. وأما تحليل معنى الإبتلاء هو الاختبار والامتحان، إذا أحب الله عبدا ابتلاه. وأما تحليل معنى الخبرة هو التجربة في العمل. وأما تحليل معنى الفضيحة هو الشهرة بما يعاب أو الانكشاف. المساوي وشهرتها.

٢- معاني المشترك اللفظي في مجال الأفعال هي:

أ- بنينا

كلمة "بنينا" أصل الفعل "بنى - يبني" ومصدرها بنيا و بناء و بنيانا و بنية و بناية. وفي تفسير القرآن بمعنى أحكمنا، رفعنا، أوجدنا و أما في معجم العصري ذات المعنى شدد، أنشأ.

ب- هدى - يهدى

وكلمة "هدى- يهدي" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها بمعنى الثبات، المعرفة، الحجة، الإصلاح، الإلهام، التوبة، الإرشاد، وأما في المعاجم منها بمعنى أرشد. ومنها بمعنى لم يُبَيَّنْ كما قال الله تعالى: "أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ".

ج- دعا - يدعو

وكلمة "دعا - يدعو" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها بمعنى العبادة، الاستعانة، السؤال، النداء.

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى نادى، صاح به. ومنها بمعنى طلب كما قال الله تعالى: "يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ". أي طلبه ليأكل عنده.

د- اذكروا

وكلمة "اذكروا" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها بمعنى ذكر اللسان، ذكر القلب، الحفظ، الطاعة و الجزاء، الصلوات الخمس، العظة، الحديث.

وأما في المعاجم منها بمعنى كثير قد تعبر بالسياق الآخر "ذكر الله" بمعنى سبّحه و مجدّه، وأما بالسياق "ذكر الشئ" بمعنى حفظه في ذهنه، وأما بالسياق "ذكر فلان حديثا" بمعنى قاله له، وأما بالسياق "ذكر الأمر" فطن إليه، وأما بالسياق "ذكر اسم الله" بمعنى نطق به، وأما بالسياق "ذكر حق فلان" بمعنى حفظه ولم يضيّعه. وأما بالسياق "ذكر" بمعنى أشار (إلى)، أورد، تذكّر، وأما بالسياق "ذكر الله" بمعنى سبّحه عزّ و جلّ، وأما بالسياق "ذكر اسم الله" بمعنى تلفظ به، وأما بالسياق "ذكر الشئ" سمّاه. وأما بالسياق "ذكر الخبر" بمعنى سرده.

ه- بسط

وكلمة "بسط" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها بمعنى مدّ اليد، التكثر والتوسيع، زيادة و فضلا، سعة في القامة والقوة.

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها مدّ، نشر، مهّد، سوّى، عرض، شرح، سرّ. ومنها بمعنى كثير قد تعبر بالسياق الآخر "بسط الرجل" بمعنى سرّه، وأما بالسياق الآخر "بسط الرجل" بمعنى جرّاه، وأما بالسياق الآخر "بسط فلانا عليه" بمعنى فضّله، وأما بالسياق الآخر "بسط العذر" بمعنى أبداه و قبّله، وأما بالسياق الآخر "بسط يدها" بمعنى فتحها، وأما بالسياق الآخر "بسط السيف" بمعنى سلّه، وأما بالسياق الآخر "بسط المكان القوم" بمعنى وسّعهم، وأما بالسياق الآخر "بسط الأمر"

بمعنى شرحه، و أما بالسياق الآخر "بسط الله الرزق لمن يشاء" بمعنى وسّعه. و أما بالسياق الآخر "بسط الشئ" بمعنى نشره. وأما بالسياق الآخر "بسط الثوب" بمعنى نشره، وأما بالسياق الآخر "بسط الرجل" بمعنى سرّه جرّاه، و أما بالسياق الآخر "بسط اليد" بمعنى مدّها، وأما بالسياق الآخر "بسط العذر" بمعنى أبدأه أو قبله، وأما بالسياق الآخر "بسط المكان القوم" بمعنى وسّعهم، وأما بالسياق الآخر "بسط فلانا عليه" بمعنى فضّله. وأما بالسياق الآخر "بسط يده" بمعنى مدّها منشورة، و أما بالسياق الآخر "بسط يده في الإنفاق" بمعنى جاوز القصد، و أما بالسياق الآخر "بسط الله الرزق" بمعنى كثره ووسّعه.

٣- المشترك اللفظي في مجال الحروف.

أ- أن

كلمة "أن" بفتح الهمزة وسكون النون، مبني على السكون، في تفسير القرآن هذه الآية هي حرف مفسرة أو مصدرية.

تحليل معنى "أن" مفسرة لما في الإيحاء من معنى القول فما بعدها على هذا لا محلّ له من الإعراب، و قال الزمخشري وغيره: وأنها مفسرة وجه ذلك بوجود شرطها وهو وقوعها بعد فعل فيه معنى القول، وهو أوحى كما في: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ". فإن فيه معنى القول اتفقا.

وأما تحليل "أن" مصدرية فما بعدها في محل نصب على تقدير الجار أي بأن اتخذي، وقال أبو عبد الله الرازي: لا نسلم أنها مفسرة كيف وقد انتفى شرط التفسير بأن المراد من الإيحاء في الآية هو إلهام اتفقا، وليس فيه معنى القول، وحينئذ هي مصدرية كأنه قيل: أوحى ربك باتخاذ بعض الجبال بيوتا، وردده في المعنى بأن الإلهام فيه معنى القول من حيث الدلالة على المعنى.

ب- الباء

كلمة "الباء" هي حرف من أحرف الجر مبني على الكسر، وفي تفسير هذه الآية الأولى: أن الباء أن تكون للحال، والثانية أن الباء بمعنى على، والثالثة أن الباء أن تكون للزائدة، والرابعة أن الباء أن تكون للابتداء، الخامسة أن الباء أن تكون للاستعانة.

تحليل "الباء" أن تكون للحال يقال: اقرأ القرآن مفتتحا باسم ربك، أي اقرأ باسم الله، ثم اقرأ القرآن، وهو أن تذكر التسمية في ابتداء كل سورة. فمحل الباء من "باسم ربك" النصب على الحال. وأما تحليل "الباء" بمعنى على، أي اقرأ على اسم ربك. ويقال: فعل كذا باسم الله، وعلى اسم الله. وعلى هذا فالمقروء محذوف، أي اقرأ القرآن، وافتتحه باسم الله. وأما تحليل الباء للزائدة. يقال: اسم ربك هو القرآن، فهو يقول "اقرأ باسم ربك" أي اسم ربك. وأما تحليل الباء للابتداء. يقال: اقرأ يا محمد القرآن مبتدئاً باسم ربك الجليل. وأما تحليل الباء للاستعانة. يقال: اقرأ يا محمد القرآن مستعيناً باسم ربك الجليل.

ج- من

كلمة "من" بكسر الميم وسكون النون، مبنية على السكون، هي حرف من أحرف الجر. وفي تفسير القرآن "من" في هذه الآية الأولى بمعنى في، الثانية بمعنى التبعية.

و تحليل "من" في هذه الآية بمعنى في وهو الظاهر أن من بمعنى في إذ لا معنى لكونها تبنى من بناء الناس، بل الظاهر أنها تبنى في بنائهم، ويكون المراد من بنائهم الكوارة، ومن بنائها بيتها الذي تمج فيه العسل، فإن المشاهد إنها تبنى لها بيتا داخل الخلية من الشمع، ثم تمج فيه العسل شيئا فشيئا، و الظاهر أن من الموضوعين الأولين بمعنى في أيضا كما شرح به الشهاب.

وأما تحليل أن "من" حرف التبعية هو لأنها لا تبنى في كل جبل وكل شجر وكل ما يعرش من كرم أو سقف ولا في كل مكان منها. وقيل "من" في المواضع الثلاثة لتبعية بحسب الأفراد وبحسب الأجزاء فإن النحل لا يبني في كل شجر وكل جبل وكل ما يعرش و لا في كل مكان من ذلك. وبعضهم قال: إن "من" للتبعية بحسب الأفراد فقد. وقيل أريد "من" معنى البعضية، وأن لا تبنى بيوتها في كل جبل و شجر، بل في مساكن توافق مصالحها وتليق بها.

٤- معانى المترادف اللفظى في مجال الأسماء.

أ- فرقة و طائفة

في تفسير القرآن أن كلمة الفرقة بمعنى جماعة كثيرة والطائفة بمعنى فئة قليلة. و أما في تفسير الآخر أن الطائفة في اللغة بمعنى الجماعة، وقد تقع على أقل من ذلك حتى تبلغ الرجلين. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى الطائفة المقيمة يكونون نائبين عن النافرة في تفقه الدين. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى جماعة كثيرة و الطائفة بمعنى جماعة قليلة، وحمل الفرقة والطائفة على ذلك مأخوذ من السياق ومن التبعية لأن البعض في الغالب أقل من الباقي وإلا فالجوهرى لم يفرق بينهما، وذكر بعضهم أن الطائفة قد تقع على الواحد، وآخرون لا تقع وأن أقلها اثنين، قيل ثلاثة. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تنفر إلى الجهاد والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول الله. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تنفر إلى الجهاد وقهر الكفار والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول الله لتعلم العلم والفقه في الدين. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تخرج للجهاد والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول الله لتلقى الوحي. و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى جماعة كثيرة كقبيلة وأهل بلدة والطائفة بمعنى جماعة قليلة.

ب- الجبال و الرواسى

كلمة الرواسى جمع راس. وفي تفسير القرآن هذه الآيات أن كلمة الرواسى بمعنى الجبال الثوابت.

والرواسى مشتقه من (رسا - يرسو) و مصدره (رَسَوًا و رُسُوًّا): ثبت و رسخ فهو راس و راسية جمعه رواس و رواسيات, و الرواسي: الجبال الثوابت الرواسخ.
وأما في معجم كلمة الجبال والأجبال والأجبل جمع جبل هو ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال.

٥- معانى المترادف اللفظى فى مجال الأفعال هى:
أ- فَصَّلْنَا وَ بَيَّنَّا

قال الله تعالى: "قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَفْقَهُونَ" و قال الله تعالى: "قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ".

فى تفسير القرآن الكريم كلمة "فَصَّلْنَا" فى هذه الآية بمعنى بَيَّنَّا. و بمعنى بَيَّنَّا أيضا بيَّنت العلامات الدالة على قدرتنا و وحدانيتنا لقوم يتأملون فيستدلون بالمحسوس على المعقول وينتقلون من الشاهد إلى الغائب, أي فإن هذه النجوم كما يستدلون بها على الطرقات فى ظلمات البر و البحر فكذلك يستدل بها على معرفة الصانع الحكيم و كمال قدرته وعلمه. كذلك بمعنى بين الحجج لقوم يفقهون الأسرار والدقائق. و فى آية أخرى كذلك بمعنى بَيَّنَّتْ كما فى قوله تعالى: "كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتِهِ". أي: كتاب بيَّنت آياته. و فى آية أخرى كذلك بمعنى بَيَّنَّا كما فى قوله تعالى: "قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ". أي قد بينا الدلالات على قدرتنا لقوم يتدبرون و فى المعجم كلمة فَصَّلَ (الكلام) بمعنى بيَّنه. كلمة التفصيل مصدر من الفعل فَصَّلَ بمعنى التبيين مصدر من الفعل بيَّن. و فَصَّلَ كذلك بمعنى بين.

ب- فقه و فهم

قال الله تعالى: "وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا" و قال الله تعالى: "فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا".

كلمة "فقه" فى تفسير القرآن الكريم فى هذه الآية "أَنْ يَفْقَهُوهُ" بمعنى أن يفهموه. يقال فقهه يفقهه فقاهاة بمعنى علم وكان فقيها, وفقهه يفقهه فقهها الرجل بمعنى غلبه فى العلم. وكذلك بمعنى فهم الأسرار و الدقائق.

و فى المعجم كلمة "فقه" بمعنى التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم, و الفقه هو العلم بأحكام الشريعة, يقال فقه الرجل فقاهاة إذا صار فقيها, وفقهه أي فهم فقهها, وفقهه أي فهمه, وتفقهه إذا طلبه فتخصص, قال الله تعالى: "لِيَفْقَهُوا فِي الدِّينِ". وكذلك الفقه بمعنى فهم الشئ قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه. وكذلك الفقه بمعنى الفهم. وكذلك الفقه بمعنى العلم بالشيء و الفهم له.

ج- تلا و قرأ

كلمة "تلا" (في سورة الكهف، الآية: ٢٧) و"قرأ" (في سورة العلق، الآية: ١) وفي تفسير قوله تعالى: (وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ - وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ - مُلْتَحَدًا). أي اقرأه واتبع ما فيه واعمل به. و أما في تفسير الآخر كلمة (اتل) أي وهو أمر من التلاوة بمعنى القراءة أي لازم التلاوة ذلك على أصحابك أو مطلقا ولا تكثرث بقول من يقول لك ائت بقرآن غير هذا أو بدله، وجوز أن يكون (اتل) أمرا من التلو بمعنى الاتباع أي اتبع ما أوحى إليك والزم العمل به. و أما في تفسير الآخر كلمة (اتل) يتناول القراءة و يتناول الاتباع فيكون المعنى الزم قراءة الكتاب الذي أوحى إليك والزم العمل به.

وفي المعجم كلمة (تلا - يتلو مصدره تلاوة) الكتاب بمعنى قرأه و أما في معجم الآخر كلمة "تلا": تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها و ذلك تكون تارة بالجسم و تارة بالاقتداء في الحكم و مصدره تُلُوٌّ و تَلَوُّ، و تارة بالقراءة أو تدبر المعنى ومصدره تلاوة. و التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة و تارة بالارتسام لما في القرآن من أمر ونهي وترغيب وترهيب، أو ما يتوهم فيه ذلك وهو أخص بالقراءة، فكل تلاوة قراءة و ليس كل قراءة تلاوة، لا يقال تلوت رقعتك وإنما يقال في القرآن في شيء إذا قرأته وجب عليك اتباعه.

فكلمة "قرأ" في معجم بمعنى تلا و هو الأصح. و أما في معجم الآخر كلمة "قرأ" كذلك بمعنى تلا.

٦- معاني المترادف اللفظي في مجال الحروف.

أ- إِنْ و أَنْ

كلمة "إِنَّ و أَنْ" حرفان بمعنى التوكيد، وتدخل على المبتدأ والخبر، وينصب الاسم ويرفع الخبر.

"إِنَّ" و "أَنَّ" يتطابق اللفظان تمام المطابقة، فيستبدل استخدام بينهما دون خلاف كالترادف بين (إِنَّ و أَنَّ).

التوكيد هو تأكيد الأمر و تثبيته وإحكامه و توثيقه في نفس السامع و إزالة ما في نفسه من الشبهة فيه.

الاختصار

بناء على ما صرح الباحث فيما تقدم، فيمكن الباحث أن يستنتج النتائج التي قد بحثها في هذا البحث العلمي:

١- وجد الباحث في آيات التربية و التعليم ستة عشر مشتركا لفظيا بين مسميات مختلفة، وينقسم إلى ثمانية في مجال الأسماء، وخمسة في مجال الأفعال، و ثلاثة في مجال الحروف. أما المشترك اللفظي في مجال الأسماء فنحو: "مرجع" (الأنعام/٦: ١٦٤)، "البيت" (قريش/١٠٦: ٣)،

و"البيوت" (النحل/١٦: ٦٨), "يد" (المائدة/٥: ٢٨) و "أيدي" (الشعراء/٢٦: ٤٩), "الإنسان" (الأنعام/٦: ١٦٤), "الهدى" (الأنعام/٦: ٧١), الفتنة (الأنفال/٨: ٢٥), "الرحمة" (النساء/٤: ١٧٥), "الصلاة" (هود/١١: ٨٧), أما المشترك اللفظي في مجال الأفعال فنحو: "بنيئاً" (ق/٥٠: ٦), "هدى" (الأنعام/٦: ٧١) و "يهدي" (النساء/٤: ١٧٥), "ندعو و يدعون" (الأنعام/٦: ٧١), "اذكروا" (البقرة/٢: ٢٣٩), "بسط" (المائدة/٥: ٢٨), أما المشترك اللفظي في مجال الحروف فنحو: "أن" (النحل/١٦: ٦٨), "الباء" (العلق/٩٦: ١), "من" (النحل/١٦: ٦٨).

٢- وجد الباحث في آيات التربية و التعليم ستة مترادفا لفظيا بين مسميات مختلفة, وينقسم إلى اثنين في مجال الأسماء, و ثلاثة في مجال الأفعال, و واحد في مجال الحروف. أما المترادف اللفظي في مجال الأسماء فنحو: فرقة و طائفة (التوبة/٩: ١٢٢), رواسي (ق/٥٠: ٧) و الجبال (النحل/١٦: ٦٨). أما المترادف اللفظي في مجال الأفعال فنحو: فصلنا (الأنعام/٦: ٩٨) و بيئنا (آل عمران/٣: ١١٨), فهم (الأنبياء/٢١: ٧٩) و فقه (الأنعام/٦: ٢٥), قرأ (العلق/٩٦: ١) و تلا (الكهف/١٨: ٢٧), أما المترادف اللفظي في مجال الحروف فنحو: إن (النحل/١٦: ٦٩) و أن (البقرة/٢: ٢٣٥).

٣- ومعاني الألفاظ المشتركة من تلك الآيات هي: منها في الأسماء نحو: "مرجع" من بعض معانيها محل الرجوع. "البيت" من بعض معانيها الكعبة. "اليد" و "الأيد" من بعض معانيها النعمة. "الإنسان" من بعض معانيها آدم. "الهدى" من بعض معانيها الرشد. "الفتنة" من بعض معانيها الاختبار, الشرك. "الرحمة" من بعض معانيها الرقة. "الصلاة" من بعض معانيها الدعاء. وفي الأفعال نحو: "بنيئاً" من بعض معانيها رفعا. "هدى" من بعض معانيها أرشد. "ندعوا" من بعض معانيها نادى. "اذكروا" من بعض معانيها الحفظ ما يقتنيه من المعرفة. "بسط" من بعض معانيها نشر. وفي الحروف نحو: أن بمعنى المفسرة. الباء بمعنى الحال, المزيدة, الإستعانة, بمعنى على, المصدرية. من بمعنى التبويض, بمعنى في.

المراجع

Masyithoh, Siti. "تغير المعنى (من مباحث علم الدلالة)" *Jurnal Al Bayan UIN Raden Intan 4*, no. 1 (2012): 73849.

Setyosari, H. Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Prenada Media, 2016.

أحمد, يوسف الحاج. *موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة المطهرة*. Islamic Books, 2003.

مروان عبد المجيد. "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية." *موسسة الوراق*, ٢٠٠٠ and إبراهيم

(2013). "أحلام مطالقة." *العلاقة بين العقل والوحي وانعكاساتها الفكرية و التربوية*, and الشريفي, عماد

القطنان, مناع. *مباحث في علوم القرآن*. Islamic Books, 2000.

جامعة الجزائر, PhD Thesis, "صباح." وضعية تدريس التربية الإسلامية في المدرسة الأساسية and بطوش
٢. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية, ٢٠٠٧.

(2014). "كلازمة." الدرس الدلالي في كتاب علم الدلالة لأحمد مختار عمر and سلوم

بوشنة. "تداولية الخطاب التعليمي عند أبي العباس الفيومي (ت ٧٧٠هـ) من خلال معجمه المصباح and عمر
المنير." (2018).

"د./وائل." *Transcultural Journal of Humanities and Social Sciences* 1, no. 3 (2021): 148–157. "العقل والوحي والآخر الديني من منظور إسلامي and فاروق, د/وائل

(n.d.). "ماجد, جلد." "السؤال و أغراضه التربوية في القرآن الكريم